

ندوة «الكنائس الشرقية»: عروبة الإنسان وليس الدين



(أحمد عزاقير)

● من اليمين: نعمان ومسوح وبسترس في ندوة «القديس يوسف»

ومن الضروري أن ترافق الكنيسة في مسيرتها، «مشهداً على «أهمية تخطي الخلافات والانقسامات المسيحية والتوصل الى برنامج عمل مشترك».

ورأى نعمان أنه «مع مستجدات الربيع العربي الناشئ، لا بد من استنباط مفهوم جديد، هو مفهوم الإنسان بوجوده الجسدي والنفسي والروحي»، لافتاً الى أن «العروبة هي عروبة الإنسان وليس الدين».

ه.ط

المجموعة».

وتحدث الأبباتي نعمان عن «مصير إنسان الشرق الأوسط، لأن مصير المسيحيين هو ذاته مصير أبناء الشرق»، لافتاً الى أن «مشكلة البلدان في الشرق الأوسط أنها غير قابلة لتطوير بنيانها الروحي والاجتماعي، وبدل التركيز على سياسة الإنماء البشري المتكامل، ركزوا على سياسات التسلح».

واعتبر أن «التحديات ليست جديدة على المسيحية،

في إطار سلسلة محاضرات «ثلاثاء كلية العلوم الدينية» حول «كنائسنا الشرقية»، نظمت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف بالتعاون مع مركز الشرق المسيحي للبحوث والمنشورات، ندوة بعنوان «الكنائس الشرقية: مكامن القوة والتحديات المستقبلية»، بمشاركة مطران بيروت وجبيل وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك كيرلس بسترس والرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية المارونية الأبباتي بولس نعمان، وذلك في حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام.

حضر الندوة رئيس أساقفة البرازيل للموارنة المطران إدغار ماضي، والمطرانان بول روحانا ودانيال كورية والإمين العام للجنة الوطنية المسيحية الإسلامية للحوار محمد السماك ورئيس الجامعة الأب سليم دكاش وفاعليات.

بعد ترحيب من دكاش الذي اعتبر أنه «لا يكفي أن نكون موجودين كمسيحيين بل أن نكون حاضرين، وبهذا الحضور نكون أقوى»، قدم الجلسة وأدارها مدير مركز الدراسات الإسلامية - المسيحية في جامعة البلمند الأب جورج مسوح الذي سأل «هل ما يجري اليوم في العالم العربي ربيع أم لا؟».

ورأى المطران بسترس أن «من مكتسبات تاريخ العيش معاً بين المسلمين والمسيحيين في الشرق العربي هو أن المسلمين والمسيحيين قد اقتنع معظمهم بأنه لا بد لهم من أن يقبل بعضهم بعضاً مختلفين». وأشار الى أن «المطلوب من القلة من المثقفين المعتدلين أن نكون كالخمير في العجين لنؤثر على